

تفسير سورة نوح | اللقاء 50 | دورة التفسير | #الدورة_الصيفية | د. أحمد جلال

أحمد جلال

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اللهم لك الحمد كله ولك الشكر كله واليك يرجع الامر كله علانيته وسره فاهل انت ان تحمد واهل انت ان تعبد وانت على كل شيء قدير. اللهم لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد اذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا - [00:00:25](#)
اللهم لك الحمد في الاولى والاخرة. اللهم لك الحمد حمدا كثيرا طيبا طاهرا مباركا فيه ملىء السماوات وملىء الارض وملىء ما بينهما وملىء ما شئت من شيء بعد. اهل الثناء والمجد - [00:00:50](#)

احق ما قال العبد وكلنا لك عبد. اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولين فاض الجد منك الجد. اللهم اجعل اجتماعنا هذا فيك وتفرقتنا من بعده فيك ولا تجعل حوائجنا الا اليك - [00:01:02](#)
ولا توكلنا الا عليك ولا ثقنتنا الا فيك ولا اعمالنا الا خالصة لوجهك. على هدي نبيك صلى الله عليه وسلم وبعد. اخواني واخواتي ما زلنا مع هذه السلسلة المباركة تفسير الجزء التاسع والعشرين ضمن السلسلة الصيفية آآ لتعليم العلوم الشرعية. والنهارده باذن الله تبارك وتعالى - [00:01:16](#)

سنبداً في تفسير سورة نوح وقبل ما ابدأ في تفسير سورة نوح عايز اعرف ايه العلاقة ما بين سورة نوح وما قبلها وما بعدها سورة نوح قبلها سورة المعاج. اللي اتكلمنا من خلالها على انه ينبغي على الداعية ان يرتقي بنفسه. وان يرتقي بنفوس الناس الى اعلى - [00:01:35](#)
عن طريق العبادة والطاعة كما ذكر الله سبحانه وتعالى في سورة المعاج. كما ان الملائكة تعرج الى الله سبحانه وتعالى ان من اعظم الأموريات اللي ربنا سبحانه وتعالى اوكلها للنبي ولاتباع النبي من العلماء وطلبة العلم ان يرتقوا بنفوس الناس الى الله - [00:01:54](#)

وتعالى واخذنا ده الدرس الماضي بفضل الله سبحانه وتعالى ثم جاءت سورة نوح لتبين لنا ان ارتقاء العلماء والانبياء بنفوس الناس الى الله سبحانه وتعالى لن يكون بالامر السهل ولا بالامر الهين - [00:02:14](#)
بل ينبغي على الداعية او ينبغي على النبي اذا امر بتزكية نفوس الناس ان يتحمل في سبيل ذلك وفي سبيل الدعوة الى ذلك المشاق والتعب والعناء فكان فكما ان نوح عليه الصلاة والسلام عانى مع امته فكذلك ايضا ستعاني يا محمد مع امتك والدعاء سيعانون - [00:02:30](#)

امهمم حتى يعرجون بانفسهم الى الله سبحانه وتعالى. طب وسورة الجن؟ سورة الجن توضح ان دعوة الانبياء ودعوة المرسلين من الممكن ان تقابل بالصدود كما في سورة نوح. ومن الممكن ان تقابل بالاقبال كما في سورة الجن. قل اوحى الي انه استمع نفر من الجن - [00:02:52](#)

وهو اقبال وهو اقبال الجن على السماع وعلى الايمان بالنبي صلى الله عليه وسلم. ثم رجوعه بعد ذلك الى امهمم والى اقوامهم الجن ليدعونهم الى الله سبحانه وتعالى. وهنا يطرح علينا سؤال. طب وكيف للداعية ان يصبر على الام الدعوة وعلى - [00:03:12](#)
فاكر الدعوة وعلى مشاكل مدعويين؟ اذا كان لا بد من الزاد الذي يعينك على الصبر على في الدعوة الى الله سبحانه وتعالى. فجاءت صورة المزمّل قيام الليل وقراءة القرآن والاكثار من ذكر الله سبحانه وتعالى. هذا هو زاد الداعية حتى يصبر على الدعوة الى الله

سبحانه وتعالى. سبحان الله الصور ماشية - 00:03:32

مع بعضها البعض كل سورة بتكمل السورة التي تليها وهي جزء من الصورة التي قبلها سورة نوح ربنا سبحانه وتعالى بيتكلم فيها عن ثلاث مقاصد مهمين جدا جدا المقصد الاول غرس الحرص على الامم وعلى الاقوام وعلى الناس - 00:03:52

وهذا لا يكون الا بالدعوة الى الله سبحانه وتعالى الامر الثاني صور وتنوع الاساليب الدعوية التي يستخدمها الدعاة مع الناس. واما الامر الثالث عاقبة الطاعة في الدنيا والخرة وعاقبة المعصية في الدنيا والخرة. سورة نوح بتتكلّم عن المحاور الثلاثة - 00:04:13

تربية ربنا سبحانه وتعالى للانبياء والمرسلين. ومن بعد ذلك تربية تربية الانبياء والمرسلين للدعاة من امهم على ان يحملوا هم هذا ويحملوا اهم الناس ويكونوا في غاية الحرص على تربية الناس وتزكية النفس - 00:04:32

نفوس الناس ومن بعد ذلك تنوع الاساليب الدعوية التي استخدمها نوح عليه الصلاة والسلام ثم بيان ثمرات الطاعة في الدنيا والخرة وعقوبات المعصية في الدنيا والخرة ثلاث محاور اساسية هنعيشهم مع - 00:04:49

من خلال سورة نوح عليه الصلاة والسلام قال الله سبحانه وتعالى بسم الله الرحمن الرحيم انا ارسلنا نوحا الى قومه ان انذر قومك ان ربنا سبحانه وتعالى بدأ السورة بالتوكيد - 00:05:07

ان المؤكد ليه تبدأ السورة بالتوكيد جرت عادة العلماء انهم او اهل اللغة انهم يبدأون كلامهم بالتوكيد حتى يشعروا مستمع باهمية هذا الكلام. فيقبل المستمع بقلبه وعقله ووجدانه ومشاعره. على ما سيتلى عليه بعد ذلك. فانت لما تبدأ كلام - 00:05:20

مع حد بأسلوب التوكيد ده دلالة انك بتقول له خد بالك اللي جاي في الايات او اللي جاي في الكلام او اللي جاي في طريقة عرضي في امر مهم جدا - 00:05:40

لابد ان انت تهتم به. انا ارسلنا نوحا الى قومه ان انذر قومك وهذه اهم المهمات. وهذه اهم المهمات المتعلقة بالانبياء انذار آا الاقوام انذار العشائر انذار الناس ان انذر قومك من قبل ان يأتيهم عذاب اليم. ان انذر قومك من قبل ان يأتيهم - 00:05:51

عذاب اليم قال العذاب الليم هو الاخرة كما قال ابن عباس وبعضهم قال العذاب الليم هو الدنيا. العذاب ده هيكون في الدنيا وهو الطوفان الذي اخذ قوم نوح بعد ذلك كما قال الكليليون - 00:06:14

وهنا نلاحظ في هذه الاية ان الله عز وجل غرس الحرص في قلب نوح عليه الصلاة والسلام على قومه باستخدام امرين. الامر الاول ان الله عز وجل قال له انذر قومك لم يقل له انذر الناس - 00:06:26

انذر قومك يبقى دول اهلك. يبقى دول احبابك. يبقى دول اقرب الناس اليك. فاذا يعني غرس هذا في قلب نوح عليه الصلاة والسلام هذا يدفعه الى الاهتمام بشأن هؤلاء لان هؤلاء هم اهلي واحبابي واقاربي. فكل هؤلاء انا حريص عليهم لانني احبهم لانهم اهلي واقاربي - 00:06:40

الامر الساني تخويف نوح عليه الصلاة والسلام بالعذاب الذي ربما ان ينزل على امته بسبب اعراضهم عن الله سبحانه وتعالى. فاراد الله ان يغرس في قلب نوح الحرص على امته بهذين الاصلين. التذكير انهم احبابه واقرباؤه واهل وده وعشيرته. والامر - 00:07:01

ده امر مهم جدا وده امر مهم جدا وفي غاية الاهمية الا وهو خوف خوف نوح عليه الصلاة والسلام ان ينزل عذاب على قومه. علشان كده لما غرس هذا في نفس نوح عليه الصلاة والسلام نجد ان بسرعة بدأ دعوة. ربنا سبحانه وتعالى بيقول له انذر قومك من - 00:07:21

قبل ان يأتيهم عذاب اليم قال يا قومي. شوفوا السرعة بسرعة بمجرد ما ربنا قال له خد بالك في عذاب هينزل على هؤلاء فادركهم بسرعة. لم يتلأ لم يتأخر فقال قال يا قومي اني لكم نذير مبين. قال يا قومي اني لكم نذير مبين. وده اللي ينبغي دائما على الدعاة الى الله سبحانه وتعالى - 00:07:41

مصارعة للدعوة المصارعة لتعليم الناس المصارعة الى ابلاغهم ما اراد الله سبحانه وتعالى. كثير من الدعاة انا هبدأ السنة الجاية انا هبدأ بعد شهر انا هبدأ بعد شهرين لربما هذا التأخير كان سبب في هلاك انسان. لربما كان هذا التأخير سبب لضياع انسان. الاصل في الداعية الى الله سبحانه وتعالى انه يسارع الى - 00:08:01

تعليم الناس يسارع الى تعليم الناس بوجوده معهم. يسارع الى تعليم الناس عن طريق وسائل التواصل. يسارع الى تعليم الناس فلا يتأخر ابدا عن احد. هو في حاجة الي ان انذر قومك من قبل ان يأتيهم عذاب اليم قال يا قوم بسرعة لم يتلأ نوح عليه الصلاة والسلام. قال يا قومي هنا نادى على قومه - [00:08:21](#)

فقال يا قومي والنداء هذا لاقبال الوجوه واقبال القلوب عليه يا قومي ويا قومي نسب القوم اليه ويكأنه يقول لهم انتم احبابي انتم اقاربي انتم اغلى الناس عندي انتم اعظم الناس عندي قدرا - [00:08:41](#)
يا قومي دلالة على مدى قربهم منه وقربه منهم وشوف الداعية الى الله لما يتلطف في دعوته مع قومه. يا قومي اني لكم نذير مبين. اني لكم نذير مبين. ان اعبدوا الله واتقوه - [00:08:57](#)

واطيعوني لما يبجي في الامتحان ما هي اهم مأموريات او مهمات الداعية الى الله سبحانه وتعالى ثلاث حاجات. ان اعبدوا الله وهنعرع معناها واتقوه ثلاث حاجات ان اعبدوا الله بفعل ما امر - [00:09:13](#)
واتقوه بترك ما نهى عنه وزجر. واطيعون هو طاعة الانبياء والمرسلين. دي دايم الدعوة الواضحة دي ده من المهام الاساسية للانبياء من الاخطاء اللي بيقع فيها كثير من الدعاة في زمننا هذا. انه دايم بينشغل عن هذه الاصول الثلاثة - [00:09:29](#)
ومأمورية الداعية الى الله سبحانه وتعالى ان اساس كلامه في خطبه في دروسه في محاوراته في حديثه مع الناس الطويل والقصير في الخطب ونحو ذلك انه يؤكد على الثلاث حاجات دول اعبدوا الله بفعل ما امر واتقوه بالنهي عما والابتعاد عما نهى عنه وزجر واطيعون طاعة الانبياء والمرسلين اتباع - [00:09:49](#)

اتباع الوحي هذا هو اصل مهمة الانبياء ومهمة المرسلين. ان اعبدوا الله واتقوه واطيعوه. طاعة النبي صلى الله عليه وسلم هي من طاعة الله. هي من العبادة هي من التقوى. ولماذا خصت ها هنا؟ دلالة على اهميتها كما قال تعالى. حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى. هذا خصوص - [00:10:09](#)
وسط خصوص بعد عموم له لدلالة اهمية هذه الصلاة. ان اعبدوا الله واتقوه هذا عموم واطيعون هذا خصوص. ليه الخصوص جه بعد العموم رغم ان الخصوص ده جزء من العموم للدلالة على اهمية هؤلاء. فطريق الجنة انما يكون بالسمع والطاعة للانبياء والمرسلين. الفرار من النار انما - [00:10:31](#)

باتباع آآ الانبياء والمرسلين. يوم ما يكون اهم شيء في حياة الانسان طاعة النبي هذا هو الذي به يصل العبد الى مرضاه صوت ربه تبارك وتعالى. قال يا قومي اني لكم نذير مبين. ان اعبدوا الله واتقوه واطيعوه. طيب في حالة بالفعل ان احنا عبدنا - [00:10:51](#)
الله واتقينا الله واطعنا امر النبي صلى الله عليه وسلم. ما هي الثمرات العاجلة التي يعجلها يعجلها الله سبحانه وتعالى لهذا الانسان على هذه الطاعة من ثمرات الطاعة لعبدي في الدنيا والاخرة. قال يغفر لكم من ذنوبكم. وده وعد الاخرة - [00:11:11](#)
وده وعد الاخرة. دي ثمرات الاخرة. يغفر لكم من ذنوبكم. من هنا هي من صلة زائدة. والمعنى يغفر لكم كل ذنوبكم قلوبكم كما قال كما قال السدي رحمه الله. فمين هنا زائدة لبيان التوكيد ان الله سيغفر لكم لن يترك ذنبا - [00:11:28](#)
من الذنوب الا وسيغفره الله سبحانه وتعالى لكم وهذا من اعظم ثمرات الطاعة والعبادة. ان يمحو الله عنا الذنوب. يمحو عنا معاصينا. يمحو عنا خطيئاتنا. فالله سبحانه وتعالى وعدنا ان - [00:11:48](#)

فقدر الايمان تكون المغفرة على قدر الايمان يكون التجاوز عن هذا الذنب. يغفر لكم من ذنوبكم. وقال بعض اهل التفسير يخرجكم من ذنوبكم وهذا قول زيد ابن اسلم. وبعضهم قال يغفر لكم من ان من هذه للتبويض - [00:12:02](#)
ليه التبويض؟ طب ايه ايه الذنوب اللي تغفر؟ هي الذنوب التي تستغفرون الله منها او هي الذنوب التي فعلتموها قبل الاسلام. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الاسلام يجب ما قبله. والتوبة تجب ما قبلها فسيمحو الله عنكم - [00:12:20](#)
كل شيء بهذا الايمان وبهذه الطاعة للنبي. يغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم الى اجل مسمى وده وعد الدنيا. يعني ايه بقى ويؤخركم الى اجل مسمى يؤخركم الى اجل مسمى يزيد الله عز وجل في اعمالكم - [00:12:36](#)
ودي حاجة نفسية عند الكل الكل يرجو ان يخلد في الدنيا. وكل انسان مفطور على انه يحب البقاء في هذه الحياة الدنيا عليه الصلاة

والسلام حدثهم بما يحبون. وحدثهم بما يريدون. وحدثهم بما يأملون. اذا كنتم تريدون البقاء في الدنيا فهذا - [00:12:57](#)
دي من اعظم ثمرات الطاعة. وده امر واضح ان ربنا عز وجل يطيل بالطاعة عمر الانسان. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من احب ان يبسط له في رزقه - [00:13:16](#)

وينسأ وينسأ له في اجله. فليصل رحمه. فهذا الذي قاله النبي صلى الله عليه وسلم دلالة على ان اعمار الناس تزيد. اعمار الناس تزيد اما على الحقيقة واما على المجاز بزيادة البركة فيها. فيصنع في هذه الاعمار البسيطة ما يصنع في اعمار اخرى كبيرة جدا. فهنا - [00:13:26](#)

عليه الصلاة والسلام قال ويؤخركم ويؤخركم الى اجل مسمى اما بزيادة العمرة حقيقة. المعنى الثاني الى منتهى اجالكم في يعني الله سبحانه وتعالى يؤخر اجلكم وستظلون من هذا الوقت وقت الايمان والاسلام وطاعة النبي الى وقت الاجل تعيشون - [00:13:46](#)
في عافية فلا ينزل عليكم عذاب ولا تنزل عليكم عقوبة ولا يعاقبكم الله سبحانه وتعالى وبعضهم قال ويؤخركم الى اجل مسمى اي يبعد عنكم العذاب. يبعد عنكم العذاب. يبقى ثلاث معاني - [00:14:06](#)

اما ان يزيد العمر حقيقة او حكما. واما ان يبقيكم في هذه الحياة في عافية وصحة وامان. والمعنى الثالث الا ينزل الله عز وجل عليكم عذابا. قال تعالى ويؤخركم الى اجل مسمى. ثم ياتي بعد هذا الترغيب ترهيب - [00:14:20](#)
وشوفوا التنوع في الاساليب ان اجل الله اذا جاء لا يؤخر لو كنتم تعلمون. ان اجل الله اي الموت. ان اجل الله اي القيامة. ان اجل الله اي العذاب ثلاث معاني. خدوا بالكم ان لم تؤمنوا بي. ان لم تؤمنوا بالله وتتقوه وتطيعون فان اجل الله لن - [00:14:40](#)
تؤخر عنكم سينزل عليكم عذاب لا تجدون بعد ذلك من ينجيكم من هذا العذاب او تلقون الموت امامكم. فجأة فتحاسبون على اعمالكم. او اذا جاءت القيامة فانكم لا ترجعون الى الدنيا مرة ثانية - [00:15:02](#)

تحسنوا اعمالكم. فهنا الترهيب بعد ترغيب. لو كنتم تعلمون وهنا بعد ما نوح عليه الصلاة والسلام ظهر حرصه على قومه وذكر تبشيريه لهذه الامة او لهذا القوم او لهذا القوم. بوعيد الله سبحانه وتعالى عن المعصية ووعد الله سبحانه وتعالى على الطاعة. بدأ - [00:15:19](#)
ربنا سبحانه وتعالى يذكر لنا الانواع والاساليب ومدى جد واجتهاد وهمة نوح عليه الصلاة والسلام في دعوة قومه وكأنه ربنا بيعطي اشارة للنبي صلى الله عليه وسلم. يا محمد اصبر كما صبر نوح - [00:15:41](#)
فنوح عانى كثيرا مع امته. وانت كذلك يا محمد فاصبر كما صبر وهذا كثيرا ما يرد في القرآن. ان يذكر الله عز وجل نبيه محمد صلى الله عليه وسلم بحال الانبياء من قبله. حتى يكونوا يعني او التذكر - [00:15:55](#)
الحياة حياة الانبياء من قبله فيها التسلية للنبي صلى الله عليه وسلم. والتصبر وفيها يعني اخذ العظة والعبرة. قال تعالى فاصبر كما صبر العزم من الرسل. قال تعالى اصبر على ما يقولون. واذكر عبدنا داود. وهنا ربنا سبحانه وتعالى بيذكره بشأن نوح عليه الصلاة - [00:16:11](#)

والسلام. قال ربي اني دعوت قومي ليلا ونهارا. اني دعوت قومي ليلا ونهارا. هذا دلالة على استغراق الوقت انا كنت ادعوهم بالليل والنهار بالنهار لانه وقت النشاط. وبالليل لانه وقت الهدوء والراحة - [00:16:31](#)
يا رب انا ما تركت لحظة من لحظات الا وانا ادعو اليك. احنا فين من المعنى ده؟ فين من المعنى ده؟ معنى ان احنا بنجته ليل نهار علشان وصل رسالتنا للناس والله - [00:16:49](#)

لما بروح للقناة وبخاصة قبيل رمضان وارى الممثلين واهل الفن الذين ينشرون الفساد وهم يواصلون الليل والنهار لتقديم الفاسدة التي تفسد امما وجماعات ومجتمعات. اقول سبحانه الله اين الدعاء الى الله؟ لو رحت ستة الفجر خمسة الفجر بيشتغلوا لو رحت - [00:17:02](#)

بالليل يشتغلوا الضهر او العصر شغالين لا يتوقفون لا يملون من اجل رسالتهم. حري بالدعاة حري بالدعاة ان يكونوا اكثر همة في الدعوة الى الله سبحانه وتعالى اني دعوت قومي ليلا ونهارا دلالة على عدم الهوادة في حرصي على هدايتهم وارشادهم. هنا دلالة على ان آآ ربنا - [00:17:22](#)

لما غرس في قلب نوح عليه الصلاة والسلام الحرص على قومه انه بالفعل كان لا ليست عنده اي هودة في تبليغ الناس وارشاد الناس ليل نهار نوح عليه الصلاة والسلام يدعو الى الله سبحانه وتعالى. اني دعوت قومي ليلا ونهارا. ما معنى دعوت قومي ليلا ونهارا؟ اي دعوتهم لعبادتك وتوحيدك - [00:17:45](#)

توحيدك ليلا ونهارا. او دعوتهم يعني المعنى الاول انني دعوتهم ليعبدوك ليلا ونهارا ان تكون العبودية الشاملة اليوم كله المعنى الثاني انني دعوته وكانت دعوتي لهم ليلا في بعض الاوقات ونهارا في بعض الاوقات. فلم يزداهم دعائي الا فرارا - [00:18:05](#)
فرارا من طاعتك وهذه استعارة لبيان قدر الاعراض الذي اتخذه قوم نوح عليه الصلاة والسلام. كلما دعاهم الى الله فروا منه ولم يسمعو منه فروا منه وابتعدوا عنه. وهذه دلالة على شدة عناد هؤلاء لنوح عليه الصلاة والسلام. ثم قال الله عز وجل واني كلما دعوتهم - [00:18:27](#)

لتغفر لهم جعلوا اصابعهم في اذانهم واستغشوا ثيابهم واصروا واستكبروا استكبارا. واني كلما دعوتهم لتغفر لهم جعلوا اصابعهم في اذانهم حتى لا يسمعو واستغشوا ثيابهم حتى لا يرون معالم وجه نوح عليه الصلاة والسلام. ولا يرون اشارته. ده ليه؟ كناية على مدى - [00:18:48](#)

استعانتهم بهذه الامور حتى لا يسمعو من نوح وبعض اهل العلم قالوا وبعض اهل العلم قالوا وانما استغشوا اعينهم حتى لا يرون نوح لان الانسان اذا كان داعية الى الله بحرص - [00:19:13](#)
يظهر صدقه على الوجه ويظهر اثر ايمانه على الوجه كما قال عبدالله بن سلام لما رأى النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل الى المدينة قال فلما نظرت الى وجهه علمت انه ليس بوجه كذاب. فلما سمع - [00:19:28](#)

من النبي صلى الله عليه وسلم افشوا السلام واطعموا الطعام وصلوا الارحام وصلوا بالليل والناس والناس نيام. قال فعلمت ان هذا لا يقوله الا نبي. فاسلم عبدالله بن سلام ليه؟ لما رأى اولاً وجه النبي قبل ان يسمع كلامه - [00:19:43](#)
وقوم نوح عارفين كويس جدا ان يظهر صدق الانبياء وكذلك الدعاة يظهر على وجوههم. لذا اغلقوا اذانهم وغطوا على حتى لا يسمعون وحتى لا يرون شيئا من من هذا النبي - [00:20:00](#)

والعلماء يقولوا آآ جعلوا اصابعهم في اذانهم. مع ان سبحان الله آآ الاصابع كلها ما بتدخلش. ولكن بيدخل الانامل فلماذا يعني استخدم الله لفظة الاصابع بدلا من الانامل؟ قال العلماء هذا مجاز مرسل. علاقته الجزئية للمبالغة في - [00:20:15](#)
ارادة السد يعني ربنا يقول لنا هم مش كانوا بيدخلوا الانامل بس. ده دخلوا الاصابع تماما حتى لا يسمعو اي شيء هذا دلالة على شدة الاحراض تخيل واحد جاي بيكلمك عامل كده. واحد يكلم حد - [00:20:34](#)

قام عامل لك كده ومغطي عينه حتى لا يسمعك ولا يراك واستغشوا ثيابهم واصروا اصروا على الكفر كما قال قتادة اصروا على الذنب عمدا كما قال الحسن اصروا فلم يستغفروا الله. كما قال السدي رحمة الله عليه - [00:20:50](#)
واصروا واستكبروا استكبارا استكبروا استكبروا على نوح. لانه كان رجلا ضعيفا كما قال تعالى في شأنهم ان هو الا رجل به جنة فتربصوا به حتى حين. فكان هذا الكبر على نوح عليه الصلاة والسلام - [00:21:08](#)

وبعض اهل التفسير قالوا لا بل كان هذا الكبر على ادب نوح. حتى ان الله عز وجل قال في شأنهم انؤمن لك واتبعك الارذلون واستكبروا استكبارا ثم قال ومع هذا ومع هذا العناد ومع هذا الاصرار ومع تغطية الاعين ومع وضع الايدي او الاصابع في الاذان ما ينس - [00:21:25](#)

ما يأس نوح وما توقف عن دعوته الا وكذلك ايضا يوضح الله لنا مدى الهمة وعدم الهوادي في تبليغ الناس وتعليم الناس. قال ثم فاني دعوتهم جهارا. جهارا في مجالسهم. ذهبت اليهم في مجالسهم - [00:21:46](#)

حيث يجتمعون وحيث يعني يلتقي بعضهم ببعض. ذهبت اليهم في هذه المجالس. فدعوتهم فيها جهارا. وهذا ما كان النبي يفعله يدعو الناس في اسواقهم. يدعو الناس كذلك ايضا عند مقدم الناس الى موسم الحج يطوف عليهم قبيلة قبيلة. يعرض نفسه -

[00:22:03](#)

على الناس في المواسم ويقول انا رجل يحملني الى قومي حتى ابليغ كلام الله. يذهب الى القبائل كما ذهب الى الطائف وذهب الى غيرها يدعو الناس الى الله سبحانه وتعالى ووقف ونادى باعلى صوته في مكة ونادى باعلى صوته على كبراء مكة باعلى صوته صلى الله عليه وسلم - [00:22:23](#)

ثماني دعوتهم جهارا. ليس هذا وحسب. ثماني اعلنت لهم واصررت لهم اصرارا. اعلنت لهم بالصوت العالي. اسررت لهم اصراري ما معنى صوت امي بالسروة؟ كان نبي الله نوح يعلم ان هناك في قومه من هم ضعفاء. يخشون يخشون من الاكابر - [00:22:43](#) من الاكابر ان يعلموا انهم قد اسلموا. فكانت النتيجة يذهب الى هؤلاء الضعفاء في بيوتهم. ويكأن ربنا عز وجل بيحكي عن نبيه نوح انه دعاهم في اممهم ودعاهم في حيث يتجمعون. ثم بعد ذلك دعاهم في بيوتهم ودعاهم في السر. كل هذا من حرصه على الدعوة الى الله سبحانه وتعالى - [00:23:02](#)

ثماني اعلنت لهم واسررت لهم اصرارا فلما ظلوا فترة طويلة لا يجيبون نوح عليه الصلاة والسلام الى ما دعاهم اليه. ابتلاههم الله عز وجل. فالسما لا تنزل لا تنزل مطر والارض لا تخرج ذرعا - [00:23:22](#) وامر الله ارحام النساء ان تصبح عقيمة. فلا تلد امرأة فلما نزل عليهم العذاب وده من تربية ربنا عز وجل للخلق قبل العذاب الذي يستأصل به العباد يبدأ ربنا سبحانه وتعالى انه يرسل عقوبة يسيرة. ثم عقوبة اشد منها ثم عقوبة اشد منها. لعل الناس يرجعون - [00:23:41](#)

لعل الناس يتوبون. لعل الناس يستغفرون. فلما نزل عليهم البلاء فزعوا الى نوح عليه الصلاة والسلام. وهذا ان دل فانما يدل على انه قد ايقنوا ان نوح على الحق فزعه الى نوح ادع لنا ربك ادع لنا ربك. وهنا بدأ نوح عليه الصلاة والسلام ينوع في دعوته معهم. شوفوا استخدام اساليب - [00:24:02](#)

آآ نوح عليه الصلاة والسلام. مرة في السر ومرة في العلم آآ مرة آآ في الليل ومرة في النهار. وهنا مر بالترغيب. الترغيب ازاى قال فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا. يرسل السماء عليكم مدرارا. ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم - [00:24:25](#) خمس اشياء ولهم نوح عليه الصلاة والسلام بها يرسل السماء عليكم مدرارا. السماء الان منعت المطر. سينزل الله المطر يمددكم باموال وبنين يجعل لكم جنات يجعل لكم انهارا. خمس عطايا من ثمرات العبودية لله سبحانه وتعالى - [00:24:45](#) وقلت استغفروا ربكم لا يرجع الي توبوا اليه. استغفروا من هذه الذنوب. اتقوه. امنوا به. سبحانه وتعالى. امسكوني نتيجة يرفع الله عز وجل عنكم هذا البلاء. وهنا يعلق اللي منه الرازي رحمة الله عليه فيقول ان اغلب مصائب الدنيا وبلايا الدنيا وازمات الدنيا انما تكون بالاعراض عن الله. وان اغلب عطايا الله - [00:25:04](#)

والخير والبركات انما تنزل بطاعة الله سبحانه وتعالى. ومن اراد ان يعلم هذا بصوا لو لقيت ام افكرت لو لقيت امة اصبحت السماء لا تنزل عليها مطر. والارض لا تخرج ذرعا. لو لقيتهم بتمر بزرروف اقتصادية جبارة. لو لقيت امة بتمر بهم وغم وشدة ومحنة وضنك والم - [00:25:28](#)

وعذاب وشدة ومحنة وفتنة. اعلموا يقينا ان هذا بسبب الذنوب. اعلموا ان هذا بسبب الذنوب. لازم نفهم ده كويس. لازم نفهم ده كويس قال الله سبحانه وتعالى ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض. قال الله عز وجل ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم اشد التذليل - [00:25:48](#)

واذا لاتيناهم من لدنا اجرا عظيما. ولهديناهم صراطا مستقيما. قال الله عز وجل وان لو استقاموا على الطريق لاسقيناهم ماء غدقا. قال الله عز وجل ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب - [00:26:11](#)

دلالة ان على قدر ما العبد بيؤمن على قدر ما الحياة تطيب له. قال الله سبحانه وتعالى من عمل صالحا من ذكرا او انثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة هؤلاء انما عوقبوا بعدم المطر وعدم اخراج الارض للنبات. وقلة الاولاد وقلة الزروع والثمار. والسبب في ذلك الذنوب. وعلشان كده احنا - [00:26:28](#)

لازم نقول للناس كده اي مشاكل بتمر عليكم في حياتكم. ذنوب بينكم وبين ربنا سبحانه وتعالى. معاصي بينكم وبين ربنا سبحانه

وتعالى النعم لما بتسلب من الامم بتسلب من بسبب الذنوب بسبب المعاصي - [00:26:49](#)

قوم لاصحاب الجنة حرموا من الجنة بسبب المعصية العذاب نزل على قوم النبي صلى الله عليه وسلم بسبب المعصية كل ام انزل الله عليها عقوبة كانت بسبب معصية عشيكي سيدنا نوح عليه الصلاة والسلام بيحط قانون ربنا في الكون. ان الحياة الطيبة مرهونة

بالايمان والعمل الصالح - [00:27:04](#)

وان الضنك والشدة مرهون بالبعد عن الله سبحانه وتعالى. قال الله سبحانه فاما يأتينكم مني هدى فمن تبع هداي فلا خوف ولا هم

يحزنون سورة البقرة. في سورة طه فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى. ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا - [00:27:24](#)

فنوح عليه الصلاة والسلام الان ما بين الترغيب والترهيب. ما بين يقول لهم ان ذنوبكم ومعاصيكم ممكن تحول بينكم وبين هذا

الخير. فتوبوا الى الله واستغفروه النتيجة ان يرسل الله عز وجل عليكم خير عظيم وفضلا كبيرا - [00:27:43](#)

قال قال وهذا ايضا من باب الترغيب في التوبة في قوله فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا بصيغة مبالغة هذا الترغيب منه صلى

الله عليه وسلم في دعوة امته الى التوبة والرجوع الى الله سبحانه وتعالى. انه كان غفارا ترغيب في الايمان بالله سبحانه وتعالى -

[00:27:59](#)

ثم قال انتقل الى اسلوب اخر وهو اسلوب التوبيخ. شف سبحان الله الاساليب متنوعة ما لكم لا ترجون لله وقارا تخرجون هنا بمعنى

تخافون لماذا لا تخافون الله سبحانه وتعالى - [00:28:20](#)

لماذا لم تقدروا الله سبحانه وتعالى حق قدره؟ سبحانه وتعالى. ما لكم لا ترجون لله وقارا؟ لا تعرفون عظمة الله ولا جلال الله ولا

كبرياء الله كما قال مجاهد وعكرمة ما لكم لا ترجون لله وقارا؟ ما لكم لا ترجون؟ الاجر على طاعتكم وتخافون العقوبة على معصيتكم

- [00:28:35](#)

كما قال ابن عباس ما لكم لا ترجون لله وقارا؟ لا تعرفون حق الله في نعمه فتشكرونه. كما قال الحسن ما لكم لا ترجون لله لا تؤدون

طاعة الله كما قال ابن زيد ما لكم لا ترجون لله وقارا؟ الوقار هو الثبات. كما في قوله تعالى وقرن في بيوتكن اي اثبتن في -

[00:28:55](#)

في بيوتكن ما لكم لا تثبتون على طاعة الله. خمس اقوال في قوله تعالى ما لكم لا ترجون لله وقارا وفي قول اخر ذكره الامام

الزمخشري رحمة الله عليه قول رائع جدا - [00:29:15](#)

يقول لهم ان الوقار هنا مش متعلق بالله الوقار هنا مش متعلق بالله ولكن الوقار هنا متعلق بكم انتم قال الزمخشري ما لكم لا تريدون

ان يوقركم ربكم سبحانه وتعالى - [00:29:30](#)

وذلك عن طريق الايمان به. ليه ما امنتوش؟ انتم لو امنت ربنا يوقركم ويرفعكم ويعزكم ويعزكم. فلماذا لا ترجون ان يوقركم الله

سبحانه وتعالى كانوا يقولوا لهم لو امنتهم وقركم الله رفع قدركم. ولو ظلتم على معصيتكم لاهانكم. كما قال الحسن عزوا عليه -

[00:29:48](#)

وما هم والآخرين هانوا عليه فتركهم نساء الله السلامة ما لكم لا ترجون لله وقارا ثم انتقل بعد ذلك الى اسلوب جديد للدعوة وهو

اثبات الدلائل على هذا الاله العظيم - [00:30:08](#)

فاذا قامت الدلائل على وجود هذا الاله امنوا به يعني شوفوا سبحان الله مرة بالترغيب فقلت استغفروا ربكم. مر بالتوبيخ ما لكم لا

ترجون لله وقارا ثم مرة اخرى باقامة الدلائل والبيانات. باقامة الدلائل والبيانات - [00:30:25](#)

قال وقد خلقكم اطوارا. ما معنى خلقكم اطوارا؟ قال اهل العلم خلقكم اطوارا اي في ارحام امهاتكم. وهذا هو القول الاول علقه

مضغة وهذه موضة تتحول بعد ذلك الى عظام ثم يكسى العظام باللحم. ثم انشأناه خلقا اخر - [00:30:43](#)

ويكأنه يقول لهم ان هذا الاله الذي كفرتم به هذا الاله هو الذي خلقكم من لا شيء. وانتم كنتم ضعافا لا تملكون شيئا فكيف لانسان كان

هذا اصله ضعيف بهذه الصورة يتجراً على ربه بهذه الصورة - [00:31:02](#)

وقد خلقكم اطوارا اي من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم ضعف من بعد قوة ضعفا وشيبا. كنتم ضعاف وانتم صغار. ثم اصبحتم

شبابا لكم قوة. ثم تعودون بعد ذلك ضعاف - [00:31:18](#)

فكيف تتجراؤون على هذا الله قال بعضهم وقد خلقكم اطوارا اي في الاخلاق والفعال في الاخلاق والفعال وقال بعضهم في الاجساد منكم القوي ومنكم الضعيف وهذا هو الاستدلال بالنفس البشرية - [00:31:33](#)

قبل ما ينقلهم للاستدلال بالايات الكونية بدأ بالاستدلال بالايات الجسدية النفسية قال تعالى سنريهم اياتنا في الافاق وفي انفسهم. فبدأ بالايات الموجودة في النفس لانها اقرب شئ للانسان ثم نقلهم بعد ذلك للاستدلال بالايات التي موجودة في الكون - [00:31:53](#) قال تعالى الم تروا كيف خلق الله سبع سماوات طباقا هذه السموات طبق فوق طبق هذه السموات العظيمة التي ترونها امامكم هي من خلق الله سبحانه وتعالى فان لهذا الانسان الضعيف ان يعرض عن ربه - [00:32:14](#)

قال تعالى وجعل القمر فيهن نورا. وجعل الشمس سراجا والله انبتكم من الارض نباتا. ثم يعيدكم فيها ويخرجكم اخرجا. هذا عودة مرة ثانية. لخلق النفس ودلائل النفس. ثم قال الله جعل لكم الارض بساطا. وده اسلوب جديد من اساليب الدعوة. التذكير بنعم الله سبحانه وتعالى. مرة بالترغيب مرة بالترهيب مرة في الاصرار مرة في في - [00:32:30](#) مر جهرًا مر سرًا ثم بعد ذلك مر التذكير بالاء النفس مر التذكير بالاء الكون مر بالترغيب مرة بالترهيب مرة بالتوبيخ ثم مرة اخرى بذكر النعم. ثم مرة اخرى بذكر النعم. وهكذا ينبغي ان يكون الداعية ينوع في اساليب دعوته مع الناس. قال الله سبحانه وتعالى -

[00:32:55](#)

الله جعل لكم الارض بساطا. بسطها الله سبحانه وتعالى لكم. فيسهل عليكم السير فيها. ويسهل عليكم الزراعة فيها. لان قوم نوح كانت امة زراعية كانت ام زراعية ففي الوقت ده الارض لما تكون مبسوطة يسهل زراعتها - [00:33:15](#) فيبذكركم الان بنعم الله عز وجل عليهم. ولذا ينبغي على الدعاة دائما ان هم يذكروا الناس بنعم ربنا سبحانه وتعالى عليهم قال لتسلخوا منها سبلا فجاءا. بعد هذه الرحلة الطويلة من الدعوة الى الله سبحانه وتعالى. واستخدام كل هذه - [00:33:31](#) استخدام كل هذه الاساليب في الدعوة. ماذا كان يعني فعل قوم نوح هل استجابوا؟ هل عرضوا؟ ماذا فعلوا؟ قال نوح عليه الصلاة والسلام قال نوح الرب انهم عصوني ما امنوا - [00:33:50](#)

واتبعوا من لم يزد له وولده الا خسارا. يعني ايه واتبعوا من لم يزد له وولده الا خسارا. اي اتبعوا الكبراء اتبعوا اصحاب الاموال اتبعوا اصحاب الجاه اتبعوا اصحاب الاولاد - [00:34:04](#)

ولاحزوا معي ان احنا واحنا ماشيين من اول جزء تسعة وعشرين نجد دائما ان عطايا الله للعبد بالمال والولد في كثير من الاوقات كانت سبب اعراض الناس عن ربنا سبحانه وتعالى - [00:34:20](#)

الكثير من من تجعل كثير من الناس يعرضون على الله عن الله سبحانه وتعالى قال الله عز وجل ومكروا مكرا كبيرا الاية دي مكروا مكرا كبيرا. ثلاث كلمات ولكن لما بينظر لمعانيها عند اهل التفسير نتعجب غاية العجب - [00:34:32](#)

مكروا مكر كبراة هذه صيغة مبالغة اي ان مكروم هذا كان مكر كبير عظيم ماذا فعلوا واحد الرشو سفهائهم على نوح عليه الصلاة والسلام ليقتلوه تحرشوا السفهاء بالاموال التي اتاها الله لهم - [00:34:56](#)

على ان يقتلوا نوح عليه الصلاة والسلام مكروا مكرا كبيرا بضربهم لنوح عليه الصلاة والسلام ابن مسعود يقول حاكي النبي نبيا من انبيائه هو نوح عليه الصلاة والسلام ضربه قومه حتى ادموه - [00:35:18](#)

ويمسح الدم عن وجهه ويقول رب اغفر لقومي فانهم لا يعلمون مكروا مكرا كبيرا علم الاباء ابناءهم معصية نوح ولقد تواترت تواترت الاثار عن السلف ان الرجل كان يأخذ ولده وهو صغير - [00:35:32](#)

الى نوح عليه الصلاة والسلام فيقول الوالد لولده انظر الى هذا الرجل انه كذاب فلا يصدقك عن الهتك فكان الولد يقول لابي انزلني يا ابي. فينزل الولد من على كتف ابيه فيأخذ حجرا فيضرب به رأس نوح عليه الصلاة والسلام - [00:35:49](#)

ومكروا مكرا كبيرا مكروا مكرا كبيرا هو قول آآ يعني هو التعزز بالمال. كان الكبراء اصحاب الاموال يقولون للناس اعطانا الله عز وجل الاموال واعطانا الله عز وجل الاولاد. فاذا اعطانا هذا دلالة على رضا الله سبحانه وتعالى عنا. ومكروا ماكرا كبيرا. فلو كنا على باطل -

فما هذه النعم ترسل إلينا ليل نهار؟ ومكروا ماكرا كبيرا. وقال بعضهم ومكروا مكرا كبار القول الخامس فيها هو قولهم لا ترن الهتكم ولا تذرنا ودا ولا سواها ولا يغوث ويعوق نسرا. المكر ده انهم طافوا على انفسهم. يذكر كل واحد - [00:36:31](#)
واحد منهم بالتمسك بالالهة والصبر عليها. كما قال تعالى وانطلق الملائمة منهم. ان امشوا واصبروا على الهتكم. زي ما نوح عليه الصلاة والسلام بيدعو الى الخير هم كونوا ايضا فرق في التليفزيون وفرق في الراديو وفرق على الفيس وفرق في كل مكان يدعون -

الناس الى التحذير من اهل الدين. والتحذير من اهل الاخلاق ومحاربة الدين ومحاربة القيم. اللي حصل زمان مع قوم نوح هو اللي بيحصل في اخوانا في كل لحظة من اللحظات. وسبحان الله كان يكفي ان يقولوا ولا تذرنا الهتكم. ولكن مع ذكر الهة الثبات على كل الهة والوسواس - [00:37:11](#)

ويغوث ويعوق ونسره. تمسكوا بهذه الهة. لا تتركوا منها واحدة. سبحان الله! مكرا كبيرا وقد اضلوا كثيرا. اضلوا كثيرهم الكبراء من قوم نوح. اضل الناس ضلالا كبيرا. او هذه الهة اضلت خلقا كثيرا - [00:37:31](#)
كما قال ربنا تبارك وتعالى في شأن ابراهيم ربي انهن اضلن كثيرا من الناس ولا تزد الظالمين الا ضلالة. هنا اخبر الله عز وجل نوح انه لن يؤمن من قومك الا من قد امنوا - [00:37:50](#)

وازداد العناد من قوم نوح فدعا عليهم قال ولا تزد الظالمين الا ضلالة. الضلال هنا معناه العذاب. يا رب انزل عذابك على هؤلاء. الذين حاربوا دينك وحاربوا نبيك وحاربوا المؤمنين واصلوا عبادك. يا رب انزل عليهم وطأتك. انزل عليهم عذابك. انزل انزل عليهم شدتك - [00:38:03](#)

وقال وقد اضلوا كثيرا ولا تزد الظالمين الا ضلالا. ضلالة هنا اي عذابا. والدلالة على ان الضلال يأتي بمعنى العذاب قول الله ان آ ان المجرمين في ضلال وسعر اي في عذاب - [00:38:26](#)

وقال بعضهم الا ضلالة اي فتنة زدهم فتنة فوق فتنتهم مما خطيئتهم ثم يذكر الله سبحانه وتعالى هنا بعد ما ذكر وقلت فقلت استغفروا ربكم عاقبة الطاعة. هنا تنتقل الى موطن اخر وهو عاقبة البعد عن الله. عاقبة الذنوب في حياة الانسان - [00:38:38](#)
عاقبة الخطايا. الناس اللي بتعصي ربنا وتظن ان ما فيش عذاب. الناس اللي بتعصي ربنا وتظن ان ربنا عز وجل لن يعذبها. وان ربنا سبحانه وتعالى لن يعاقبها على هذا على هذا الذنب او على هذه المعصية. مما خطيئتهم اغرقوا - [00:38:59](#)

نزل عليهم عذاب اليم اغرقهم الله سبحانه وتعالى اغرقوا فادخلوا نارا. الامام الرازي رحمة الله عليه يقول في هذه الاية هذا فيه دلالة. هذا فيه دلالة على اثبات عذاب القبر - [00:39:16](#)

اثبات عذاب القبر في معنيين. المعنى الاول فوض خيره. التعبير بالزمن الماضي. والفاء التي تدل على السرعة والتعقيب. بسرعة دخلوا النار فادخل نارا فلم يجدوا لهم من دون الله انصارا - [00:39:30](#)

ما وجدوا نصير ينصرهم ولا معين يعينهم ولا احد يدفع عنهم هذا العذاب دخلوا اغرقوا وبعد هذا الغرق عذبهم الله ويعذبهم الله عز وجل في قبورهم الى قيام الساعة وقال نوح ربي لا تذر على الارض من الكافرين ديارا. ديارا اي من يسكن ديارهم - [00:39:45](#)
انك ان تذرهم يضلوا عبادك ولا يلد الا فاجرا كفارا. فكما قلت لكم كان الالباء يحملون الابناء ويعلمونهم معصية نوح. والبعد عنه وايداء نوح والكفر به ثم قال رب اغفر لي ولوالدي - [00:40:07](#)

وهنا نقطة عجيبة جدا بعد هذه الحياة المليئة بالكفاح وبعد هذه الحياة المليئة بالدعوة الى الله سبحانه وتعالى. وبعد هذه الحياة التي ملئت بالالام نوح عليه الصلاة والسلام ما دخل في قلبه كبرا على ما فعل - [00:40:26](#)

ولكنه عليه الصلاة والسلام يختم بالاستغفار. فيقول رب اغفر لي. ولوالدي رب اغفر لي وهذا كان هدي النبي صلى الله عليه وسلم دائما. بعد الاعمال العظيمة يستغفر ربه سبحانه وتعالى. فبعد الصلاة كان يقول استغفر الله استغفر الله - [00:40:42](#)

استغفر الله. بعد وقوفه بعرفة ونزوله الى المزدلفة. ثم افيدوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله كان اذا توضع استغفر سبحانه

اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:40:59

ويكأنه استقل ما فعل او ظن ان ما فعله ليس بهذا الشيء العظيم الذي يليق بجلال الله سبحانه وتعالى. رب اغفر لي ولوالدي درس في معنى درس في معنى البر - 00:41:13

الوالدين لان والدينه عليه الصلاة والسلام كان مسلمين. فلما دعا لنفسه تذكروا والديه ولوالديه ولمن دخل بيتي مؤمنة. البيت اما يكون بيت نوح عليه الصلاة والسلام فما كان يدخل بيته الى اهل الامام. وقيل ان البيت هنا بمعنى المسجد - 00:41:25

المسجد الذي كان يجتمع فيه نوح مع المؤمنين. وللمؤمنين والمؤمنات. وهذا فيه دلالة على معاني المحبة والاخوة والرابطة بين المؤمنين ولا تزد الظالمين الا تبارا اي عذابا وهلاكاً صورة بتقول لنا - 00:41:42

لابد كل انسان منا احنا امة دعوة لابد ان كل انسان منا يحمل هم من حوله اهم الدائرة الصغيرة المحيطة به زوجته واولاده. ابوه وامه واخوته. ادعوه الى الله سبحانه وتعالى - 00:42:00

الدير الاكبر دائرة العائلة. الدائرة الاكبر دائرة الاصحاب. الدائرة الاكبر للمجتمع. الدائرة الاكبر للامة ان كل انسان منا يتحول الى داعية الى الله سبحانه وتعالى. كل انسان منا يبلغ في اي وسيلة من وسائل التواصل الاجتماعي. قال صلى الله عليه وسلم بلغوا عني ولو اية. قال - 00:42:13

النبي صلى الله عليه وسلم نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها فادها كما سمعها قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله وملائكته واهل السماوات واهل الارض حتى النملة في جحرها والحوت في البحر. لا يصلون على معلم الناس - 00:42:31

النبي صلى الله عليه وسلم بيغرس في امته. ازاى يكونوا دعاء الى الله سبحانه وتعالى؟ ابو بكر اسلم وفي اول يوم اسلام يتحرك بالدعوة بين بين يا اصحابي فيسلم ستة من العشرة المبشرين بالجنة. ومع اول اسبوع خمسة وتلاتين واحد يسلموا على يد آا الصديق رضي الله عنه. وفد عبد القيس - 00:42:46

اول ما جم للنبي صلى الله عليه وسلم غرس فيهم الدعوة فقالوا يا رسول الله فمرنا بامر الفصل نخبر به من وراءنا وندخل به الجنة قبل ما نخش الجنة به نعلم اهلنا طفيل ابن عمرو الدوسي الدوسي يذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم ويقول يا رسول الله ادعوا الله لدوس فيدعو الله لدوس ويعود - 00:43:06

طفيل ابن عمرو الدوسي ويبلغ قومه آا الاسلام ويبلغ قومه الدين فيعود بعد فترة باربعين بيت كلهم قد اسلموا ودخلوا في دين الله سبحانه وتعالى وكم من هذه الثمرة الصحابي الكريم آا ابو هريرة رضي الله عنه. سيدنا سعد بن معاذ رضي الله عنه يقعد مع الان مع مصعب بن - 00:43:26

فيعلمه الدين ويعلمه الاسلام اول حاجة يعملها سعد بن معاذ يخرج الانصار فينادي عليهم فيقول اي اي رجل انا فيكم؟ قالوا انت خيرنا وابن خيركم وسيدنا وابن سيدنا فيقول ان كلامكم علي حرام حتى تدخلوا في هذا الدين. وسبحان الله ما امست المدينة الا وقد دخل كل الناس في دين - 00:43:46

الله سبحانه وتعالى ده اللي ينبغي انه يكون موجود جوانا كلنا. الحرص على دعوة من حولنا. الحرص على دعوة الناس. اخذ ايدي الناس الى وطريق الله سبحانه وتعالى. نقول للناس هذا هو الطريق. نقول للناس هذا هو الله. ليه؟ لان دول اهلنا اللي بنحبهم وخافين عليهم. من قبل ان يأتهم - 00:44:06

احنا خافين عليهم عذاب ربنا سبحانه وتعالى. النبي صلى الله عليه وسلم جعل الدعوة دي مسئولية كل انسان منا مسئولية كل انسان منا لان يهدي الله بك رجلاً واحداً. خير لك من حمر النعم. النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اتى الى المسجد لا يريد الا ان يتعلم علماً او يعلمه فاجر فاجره - 00:44:26

يجي الحاج المحرم. ده اللي احنا محتاجينه. ده اللي احنا محتاجينه. ساوى النبي بين الدعوة الى الله وبين الجهاد. فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم. هو ده اللي احنا محتاجينه ان احنا نجيش جيوش الامة التحدي الان اللي احنا بنواجهه الان كدعاء الى الله - 00:44:46

كذلك ان احنا نعلم الناس الدين. نعلم الناس ونخوف الناس. ان احنا نأخذ بأيدي الناس الى الله سبحانه وتعالى. سورة نوح بتقول لنا طريق الدعوة مش من اول واحد يعرض عنك. ومش من اول واحد يتكلم معك بطريقة مش كويسة لما دعوته انك يعني خلاص تقول يروح في داهية ابدأ. بل ينبغي علينا ان نصبر ندعوه بالليل والنهار - [00:45:06](#)

سر وعلى نية بالترغيب بالترهيب بالتقليع بذكر الاداء في النفس بذكر الاء في الكون. بالتوبيخ تارة وبذكر الخير تارة. ببيان سبيل الطاعة وعاقبة الطاعة وان سبيل المعصية وعاقبة المعصية صبر صبر دائم مستمر. صبر دائم مستمر. وبعد ذلك تروح اخر الليل. تروح اخر الليل. يعني - [00:45:26](#)

تستغفر ربك انك كنت مقصر في الدعوة. انك كنت مقصر في الدعوة سورة نوح بتغرس فينا ثلاث معاني مهمة واحد الحرص على الناس اتنين الصبر على الدعوة. ثلاثة بيان عاقبة الطاعة وبيان عاقبة المعصية - [00:45:46](#)

يا اخوانا اهتموا بالدعوة. كونوا دعاة الى الله سبحانه وتعالى انت مسلم اذا انت داعية جزاكم الله خيرا احسن الله اليكم هذا وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:46:03](#)

هـ - [00:46:20](#)